برنامج الأغذية العالمي
WFP
wfp.org/ar

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، 9-2015/11/13

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 8 من جدول الأعمال

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – جمهورية الكونغو الديمقراطية 200832

المساعدة الغذائية الموجهة إلى ضحايا النزاع المسلح والمجموعات الضعيفة الأخرى	
عدد المستفيدين	3 233 000
مدة المشروع	سنتان (1 يناير/كانون الثاني 2016– 31 ديسمبر/كانون الأول 2017)
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
الأغذية والتكاليف المتصلة بها	129 629 389
التحويلات القائمة على النقد والتكاليف المتصلة بها	44 756 005
تعزيز القدرات وزيادتها	1 470 000
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	242 709 344

للموافقة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2015/8-B/1
16 October 2015
ORIGINAL: ENGLISH

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع برنامج الأغذية العالمي على الإنترنت (http://executiveboard.wfp.org).

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة.

تدعو الأمانة أعضـــاء المجلس التنفيذي الذين قد تكون لديهم أســـئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصـــال بالموظفين المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس بفترة كافية.

السيد C. Nikoi
المدير الإقليمي
الجنوب الأفريقي
البريد الإلكتروني: chris.nikoi@wfp.org

السيد P. Recalde
المدير القطري
البريد الإلكتروني: pablo.recalde@wfp.org

موجز تنفيذي

لا تزال جمهورية الكونغو الديمقراطية تعاني من نزاع مسلح تسبب في تشرد السكان على نطاق واسع. وبنهاية عام 2014، بلغ عدد المشردين داخلياً نحو 2.7 مليون شخص، معظمهم في شرق البلاد.

وعلى الرغم من غنى هذا البلد بالموارد الطبيعية ومن إمكاناته الزراعية، فإن 63 في المائة من ســـكانه البالغ عددهم 71 مليون شـخص يعيشـون في ظل الفقر، وهناك 6.5 ملايين من الناس يواجهون أزمات الأمن الغذائي وسـبل العيش. ويبلغ متوسـط المعدل الوطني لســـوء التغذية الحاد العام 8 في المائة، مع أن المعدلات في بعض الأقاليم تتجاوز الحدود الدنيا للخطر وللطوارئ. ويوجد نحو 3.5 ملايين من الأطفال في سن الدراسة غير مسجلين في المدرسة.

وتشـــمل العوامل التي تخلق انعدام الأمن الغذائي الفقر وســـوء الهياكل الأســـاســـية وعدم كفاية إمكانية الحصـــول على الخدمات الاجتماعية الأساسية والوصـول إلى الأسـواق، وسـوء العادات الغذائية. ويمثل النزاع وتشـرد السـكان الصـدمات الأشـد حدة، وهي صدمات تتفاقم بالضعف أمام المخاطر الطبيعية.

ومن المرجح أن يســـتمر انعدام الأمن الغذائي، بل وأن يزداد، في أعقاب انتهاء فترة ولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام 2016، وإجراء الانتخابات فيها وفي البلدان المجاورة.

وستعمل هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أساساً في المناطق المتأثرة بالنزاع في الشرق على تحسين أوضـاع الأمن الغذائي والتغذوي لدى فئات من السـكان هي الأشـد ضـعفاً: المجموعات المشـردة داخلياً، العائدون واللاجئون والمجتمعات المحلية التي تستضيفهم. وستقدم العملية المساعدة على شكل حصص غذائية للإغاثة، ومساعدة غذائية من أجل إنشاء الأصول، وتغذية مدرسية ودعم تغذوي. وسيحدد **البرنامج** آلية التحويل الأنسب باستخدام تقديرات القدرات القطاعية وتحليلات المخاطر وكفاءة التكلفة.

والعملية متوائمة مع خطة عمل الأمم المتحدة للعمل الإنســـاني لعام 2015، واســـتراتيجية الجيل الثاني الحكومية للحد من الفقر، وإطار عمل الأمم المتحدة للمســاعدة الإنمائية. وستســاهم في تحقيق الهدفين الاســتراتيجيين 1 و2 لدى **البرنامج**، وتحدي القضــاء على الجوع، والهدف 2 من أهداف التنمية المســتدامة. وقد اســتفادت من عملية تشــاورية مســهبة وهي تراعي توصــيات التقييمين الداخلي والخارجي لحافظة **البرنامج**.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش في جمهورية الكونغو الديمقراطية 200832 "المساعدة الغذائية الموجهة إلى ضحايا النزاع المسلح والمجموعات الضعيفة الأخرى" (WFP/EB.2/2015/8-B/1).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع

السياق

1- جمهورية الكونغو الديمقراطية هي أحد البلدان المنخفضة الدخل التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وهي تحتل المرتبة قبل الأخيرة في مؤشر التنمية البشرية للأمم المتحدة لسنة 2014. وفي حين أن لديها موارد طبيعية كبيرة، فإن اقتصادها يعاني من التباطؤ في استعادة عافيته بعد عقود من التراجع وانعدام الاستقرار. وقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8.5 في المائة في عام 2013، مما يعزى إلى حد كبير لقطاع التعدين.(1)

2- ويستمر النزاع المسلح، ولاسيما في الشرق، وكذلك ما ينتج عنه من تشريد للسكان يزيد من تفاقم الفقر. وفي عام 2012، كان 63 في المائة من السكان يعانون من الفقر. وبنهاية عام 2014، أفادت التقارير بأن هناك نحو 2.7 مليون مشرد داخلياً و 1.78 مليون عائد في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية.(2) وتقدم بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار الدعم لبرنامج الحكومة لتثبيت الاستقرار، من خلال الاستراتيجية الدولية المنقحة لدعم الأمن وتثبيت الاستقرار.

3- ويعيش نحو 60 في المائة من سكان جمهورية الكونغو الديمقراطية في المناطق الريفية،(3) ويعتمد 97 في المائة منهم على الزراعة باعتبارها المصدر الرئيسي للدخل.(4) وتعتبر زراعة الحيازات الصغيرة النشاط الأكثر ممارسة كسبيل للعيش الريفي. وهي تسهم بما نسبته 90 في المائة من دخل الأسرة في المتوسط. وعلى الرغم من إمكانات القطاع،(5) فإن الإنتاج الزراعي لم يرتفع إلا بنسبة 3 في المائة بين عامي 2010 و2013، مما يخلف عجزاً في الإنتاج الزراعي يقدر بما نسبته بين 30 و40 في المائة.(6)

4- ومع أنه تم تحقيق بعض التقدم في توفير الخدمات الاجتماعية،(7) فإن 63 في المائة من السكان كانوا يعانون من الفقر في عام 2012.(8) ويبلغ معدل الوفيات 104 في الألف من الأطفال دون الخامسة من العمر – 105 بين البنين و108 بين البنات – و58 بين الرضع في كل 000 1 من الولادات الحية. ويبلغ معدل الوفيات النفاسية 846 في كل 000 100 من الولادات الحية. ويوجد لدى 27 في المائة من الفتيات المراهقات طفل واحد أو هنّ حوامل، ويبلغ معدل الخصوبة 6.6 طفل لكل امرأة.(9)

5- ولا يزال فيروس نقص المناعة البشرية يشكل مشكلة تواجه الصحة العامة، حيث يبلغ معدل انتشاره الوطني 1.2 في المائة. ويرجح تعرض النساء للإصابة بالفيروس أكثر من تعرض الرجال بـ 2.7 مرة، وهناك معدلات إصابة عالية بين

(1) البنك الدولي. 2014. *Rapport de suivi de la situation économique et financière 2014*، واشنطن العاصمة.

(2) مكتب منسق الشؤون الإنسانية، ديسمبر/كانون الأول 2014.

(3) Central Intelligence Agency. *The World Factbook*. Washington, DC.

(4) برنامج الأغذية العالمي/ المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. الأمن الغذائي الشامل وتحليل الضعف. يناير/ كانون الثاني 2014.

(5) وفقاً للوكالة الوطنية للاستثمار، يوجد في جمهورية الكونغو الديمقراطية أكثر من 120 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة وتربية الماشية ولا يستخدم منها إلا 10 في المائة.

(6) المؤشر العالمي للأمن الغذائي لعام 2013. متاح في foodsecutrityindex.eiu.com.

(7) زادت مخصصات الميزانية الوطنية للخدمات الاجتماعية من 10 في المائة في عام 2012 إلى 46 في المائة في عام 2014.

(8) National Institute of Statistics. *Enquête 1-2-3 RDC*. September 2014.

(9) Demographic and Health Survey (DHS)–DRC II, 2013–2014.

الناجيات من الاعتداء الجنسي والعنف الجنساني، وهما يؤثران أساساً على النساء. وهناك عوامل أخرى تؤثر على هذا المعدل يمكن أن تشمل قلة استخدام الرجال للرفالات واستراتيجيات التكيف السلبية التي تضطر النساء للجوء إليها.

6- ويقدر أن 3.5 ملايين من الأطفال في سن الدراسة غير مسجلين في المدرسة.[10] وتبلغ نسبة صافي التسجيل في المدرسة 75 في المائة.[11] مع وجود تفاوت كبير بين سكان المناطق الحضرية والريفية وفيما بين المقاطعات. أما العوامل التي تعيق التسجيل فهي تتصل بالنزاع – انعدام الأمن وتشرد السكان وتدمير المدارس واحتلالها والتجنيد القسري للأطفال من جانب الجماعات المتمردة – وكذلك بأسباب أكثر عموماً تشمل النفقات والرسوم المدرسية، وزواج الأطفال، وعمل الأطفال. ويبلغ معدل البنات إلى البنين 0.97 في المرحلة الابتدائية وهو يهبط إلى 0.7 في المدارس الثانوية. وتعتمد المدارس إلى حد كبير على المجتمعات المحلية لتغطية تكاليفها؛ فالأسر تسدد ما يقارب 77 في المائة من جميع نفقات المدارس الابتدائية.[10] وتؤدي هذه الاتجاهات إلى تفاقم أوضاع انعدام الأمن الغذائي وأضاع الفقر في آن واحد.

7- وعلى الرغم مما تحقق من تقدم في مجال تشريعات المساواة بين الجنسين، فإن جمهورية الكونغو الديمقراطية تحتل المرتبة 144 بين 148 بلداً في مؤشر الأمم المتحدة لانعدام المساواة بين الجنسين. فالعنف الجنسي يُستخدم منذ زمن طويل سلاحاً من أسلحة الحرب، وفي عام 2012، أُبلِغ عن 18 785 حالة عنف جنسي وجنساني.[12] ولئن كانت النساء والفتيات معرضات لمخاطر الاعتداء الجنسي الكبرى عند التواجد في المجال العام،[13] فإن الرجال والبنين يتعرضون لمخاطر الاختطاف والتجنيد القسري في الجماعات المسلحة. كما أن الأقليات الاثنية تتعرض للاضطهاد أو لخطر الاضطهاد في بعض المناطق.[14]

8- ويمكن للأوضاع الأمنية أن تتدهور في عام 2016 وخصوصاً بعد شهر مارس/آذار بعد ما ينتظر من انتهاء ولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ثم في أعقاب الانتخابات الرئاسية والإقليمية في موعد لاحق من السنة. كما أن الانتخابات الوطنية في البلدان المجاورة يمكن أن تسهم في انعدام الأمن.[15]

9- وتستمر جمهورية الكونغو الديمقراطية كأزمة إنسانية ممتدة. وتشجع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة على الاستمرار في تقديم الإغاثة، وكذلك المساعدة على الانتعاش حيثما أمكن.

الأمن الغذائي والوضع التغذوي

10- ويقدّر تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي للنصف الأول من عام 2015 أن هناك 6.5 ملايين من الناس يواجهون أزمات تتعلق بالأمن الغذائي وبسبل العيش. وهناك سبعة أقاليم في كاتنغا ومانيما وجنوب كيفو والشرقية والاستوائية تخضع لشروط حالات الطوارئ من المرحلة 4: فهناك أسرة واحدة بين كل خمس أسر لديها فجوات كبيرة في

(10) وزارة التعليم الابتدائي والثانوي والمهني، اليونيسيف واليونسكو والمعهد الدولي للتخطيط التربوي. 2014. *Rapport d'état du système éducatif*. Kinshasa.

(11) اليونيسيف/، إدارة التنمية الدولية/ اليونسكو. أغسطس/آب 2012. *Enquête nationale sur la situation des enfants en dehors de l'école.* Kinshasa

(12) وزارة الشؤون الجنسانية والأسرة والطفل وصندوق الأمم المتحدة للسكان. 2013. *Ampleur des violences sexuelles en RDC et actions de lutte contre le phénomène de 2011 à 2012*. Kinshasa.

(13) لجنة النساء اللاجئات. 2014. *Technical assessment of cooking fuel and stoves for displaced communities in North Kivu, Democratic Republic of the Congo*.

(14) PROCAP. 2012. End of mission Report. https://www.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/ProCap%20Final%20Annual%20Report%202012.pdf

(15) من المقرر إجراء الانتخابات في عام 2015 في السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى وبوروندي، وفي عام 2016 في أوغندا والكونغو وأنغولا.

الاستهلاك الغذائي، الأمر الذي أدى إلى سوء تغذية الحد المرتفع وإلى زيادة في الوفيات، أو عانت من خسارة متطرفة لسبل العيش.

11- وتتمثل الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الغذائي في الفقر وسوء الهياكل الأساسية وعدم الحصول على قدر كاف من الخدمات الاجتماعية. وهناك مؤثرات إضافية تشمل ما يلي: 1) محدودية الحصول على أراض صالحة للزراعة، وخصوصاً في المناطق المتأثرة بالنزاع وبالنسبة للنساء؛ 2) انعدام المساواة بين الجنسين؛ 3) محدودية الوصول إلى الأسواق، مما يرتبط بسوء أحوال الطرق وارتفاع تكاليف النقل والضرائب غير الرسمية وانعدام الأمن؛ 4) سوء العادات الغذائية.

12- وتتمثل الصدمات الحادة الكبرى في الشرق في النزاع وتشرد السكان، مما يتفاقم بالضعف أمام المخاطر الطبيعية، بما فيها الفيضانات والانهيارات الأرضية.

13- وتقدر خطة عمل الأمم المتحدة في المجال الإنساني أن 7 ملايين من الناس في جمهورية الكونغو الديمقراطية يحتاجون إلى مساعدة إنسانية بسبب النزاع والأوبئة والطوارئ التغذوية والكوارث الطبيعية. وتستهدف خطة العمل 5.2 ملايين من الناس في المناطق المتصفة بالأولوية. ومن أصل هؤلاء يُستهدف 2.5 مليون شخص بتدخلات تتعلق بالأمن الغذائي، و900 000 شخص بتدخلات تتعلق بالأزمة التغذوية.

14- وتبين تقديرات أجريت مؤخراً في شمال كيفو وجنوب كيفو وكاتنغا والشرقية أن معدل انتشار انعدام الأمن بصورة حادة بين المجموعات التي شردها النزاع يزيد على ضعفي متوسط معدل الانتشار بين السكان المحليين. غير أن القدوم المفاجئ للمشردين داخلياً– معظمهم يعيش مع أسر مضيفة – وكذلك قدوم اللاجئين وبقاءهم الممتد يشكل عبئاً إضافياً على الموارد التي كثيراً ما تكون ضئيلة في المجتمعات المضيفة ويزيد من التوترات المتصلة بالأراضي.

15- ونظراً لافتقار المشردين إلى رأس المال وإلى إمكانية الحصول على الائتمان أو الأرض أو المدخلات الزراعية، فإن سبيل العيش الرئيسي لديهم هو العمل الزراعي الموسمي، وهو عمل شديد التقلب؛ وتنفق الأسر التي تعتمد على العمل العابر 72 في المائة من دخلها على الغذاء.[16]

16- ويعتبر تمكن المرأة من الحصول على عمل مدر للدخل أشد صعوبة وذلك بسبب الشواغل المتعلقة بالحماية. وفي حين أن المرأة قد تتوفر لديها سلطة اتخاذ القرار فيما يتعلق بأجور العمل اليومي، فإن افتقارها إلى السيطرة على الأرض يمنعها من التحكم بمبيعات المنتجات الزراعية.[17] وفي شمال كيفو وجنوب كيفو وكاتنغا، يعتبر معدل الانتشار الحاد لانعدام الأمن الغذائي أعلى في الأسر التي ترأسها نساء منه في الأسر التي يرأسها رجال.[18]

17- وتبين البيانات الأخيرة أن النسبة الوطنية لسوء التغذية الحاد العام تبلغ 8 في المائة - 9.1 في المائة بين البنين و6.6 في المائة بين البنات.[9] وتحجب المتوسطات الوطنية وجود فوارق هامة بين المقاطعات، فقد وُجد أن معدلات سوء التغذية الحاد العام في المقاطعات الشرقية تجاوزت الحدود الدنيا للحالات الخطيرة والحدود الدنيا لحالات الطوارئ. وعلى المستوى الوطني ككل، يعاني 43 في المائة من الأطفال – 45 في المائة من البنين و40 في المائة من البنات – من سوء

(16) 2014 CFSVA

(17) Davis, L., Fabbri, P. and Alphonse, I.P. 2014. Gender Country Profile. Commissioned by the Swedish Embassy in collaboration with DFID, the European Union Delegation and the Embassy of Canada Kinshasa. http://www.lauradavis.eu/wp-content/uploads/2014/07/Gender-Country-Profile-DRC-2014.pdf

(18) WFP, MINAGRI, Jan. 2015 EFSA North Kivu and Feb. 2015, EFSA South Kivu; WFP-INS, Jan. 2015 EFSA Katanga

التغذية المزمن.[9] ويبلغ معدل انتشـــار فقر الدم 47 في المائة بين الأطفال – بدون فارق هام بين البنين والبنات – و38 في المائة بين النســاء. ووجد اســتقصــاء أجري عام 2013 في ثماني مدن أن معدل الإصــابة بفيروس نقص المناعة البشــرية والإيدز بين المصابين بسوء التغذية يبلغ 52 في المائة.[19]

18- والذرة وزيت النخيل والكاسافا هي المصادر الأساسية للطاقة والبروتين في الوجبة الغذائية، ويتراوح استهلاك الفرد اليومي من الطاقة 960 1 ســـعراً حرارياً. ولا تتوفر الوجبة الغذائية الدنيا المقبولة إلا لدى 9 في المائة من الأطفال بين 6 أشـهر و24 شـهراً من العمر، ويقاس بهذه الوجبة الدنيا المقدار الغذائي اللازم للتطور والنمو. ويتفاقم الوضـع بسـوء ممارسات رعاية الطفل وعدم كفاية الخدمات الصحية وسوء أحوال الصرف الصحي والنظافة الصحية. كما يؤدي النزاع إلى تدهور نقص المغذيات الأساسية بين الفقراء.[20]

19- وتبين دراسات أجراها **البرنامج** والشركاء أن الأسواق الرئيسية تؤدي وظائفها عموماً وأن هناك ما يكفي من التجار. وقد كانت أسعار الأغذية خلال النصف الأول من عام 2015 مستقرة بالمقارنة بمتوسط السنوات الخمس الأخيرة.[21] على أن سوء الطرق وأوضاع انعدام الأمن في المناطق النائية تؤدي إلى ارتفاع الأسعار وإلى ضعف عمل الأسواق.[22]

سياسات وقدرات وأنشطة الحكومة والأطراف الأخرى

الحكومة

20- بعد سـنين من النزاع وسـوء الحكم والفسـاد، تآكلت القدرات الوطنية على التصـدي للفقر ولآثار الأزمات المتتالية. وتعطي اسـتراتيجية الحكومة للنمو والحد من الفقر للفترة 2011-2015 الأولوية لما يلي:1) تدعم صـلاح الحكم والسـلام؛ 2) تنويع الاقتصـاد وتسـريع النمو والترويج للعمالة؛ 3) تحسـين الحصـول على الخدمات الاجتماعية وتعزيز رأس المال البشري؛ 4) حماية البيئة ومعالجة آثار تغير المناخ.

21- وجمهورية الكونغو الديمقراطية عضـــو في حركة تعزيز التغذية منذ عام 2013 وقد اعتمدت اســـتراتيجية وطنية للتغذية (2011-2015) وسياسة وطنية للتغذية (2013) ينسقها برنامج التغذية الوطني.

22- وترمي استراتيجية تنمية التعليم للفترة 2010-2016 إلى ما يلي: 1) زيادة الوصـول والمسـاواة والبقاء في المدرسـة؛ 2) تحسين نوعية التعليم المتوفر وكفاءته؛ 3) تدعيم حوكمة القطاع.

الأطراف الرئيسية الأخرى

23- أجري في يونيو/حزيران اســتعراض منتصــف المدة لإطـار عمل الأمم المتحـدة للمســاعـدة الإنمـائيـة للفترة 2013-2017، وســيؤدي إلى تنقيح لإطار العمل بحيث يشــمل خطة لنقل مســؤوليات بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى فريق الأمم المتحدة القطري تدريجياً بحلول نهاية عام 2017.

---

[19] Programme National de Lutte contre le Sida (PNLS) and WFP. 2013. *Nutritional treatment for PLHIV in 8 cities in DRC: Update and prospects.* (April). Kinshasa

[20] المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، 2012. غنية بالموارد ومع ذلك لديها سوء تغذية. واشنطن العاصمة؛ وEDS-RDC II 2013-2014

[21] أسعار السوق التي تجمعها شهرياً وزارة الزراعة، وتقديرات السوق التي يضعها **البرنامج**.

[22] البرنامج وأوكسفام. 2013. دراسات السوق عن الفاصوليا والذرة. (فبراير/شباط – أبريل/نيسان)

24- وتشمل الوكالات النظيرة التي تقدم الخدمات بترابط تكاملي مع برامج **البرنامج** منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

25- وهناك شبكة واسعة من المنظمات غير الحكومية التي توفر شركاء متعاونين قادرين يتمتعون بالخبرة لهم أهمية كبرى بالنسبة لفعالية تنفيذ عمليات **البرنامج**.

التنسيق

26- يعمل نظام المجموعات على المستوى الوطني وعلى مستوى الأقاليم. ويقود **البرنامج** مجموعة الأمن الغذائي بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، كما يقود مجموعة اللوجستيات ويشارك في عمل مجموعتي التغذية والحماية. كما يشارك **البرنامج** في عمل اللجنة التوجيهية لآلية الاستجابة السريعة للتحركات السكانية التي تقودها اليونيسيف منذ عام 2010 بغية تقدير الاحتياجات وتنبيه الأوساط الإنسانية إلى الأزمات الجديدة المتعلقة بالتحركات السكانية.

27- وتوفر خطوط عام 2014 التوجيهية الوطنية للتنسيق بين الجهات الفاعلة الإنسانية وبين بعثة منظمة الأمم المتحدة التوجيه التشغيلي فيما يتعلق بالتنسيق والحفاظ على الحيز الإنساني والتقيد بمبادئ التعامل الإنسانية. ويقوم الإطار الوطني للتنسيق الإنساني الذي أنشأه رئيس الوزراء في عام 2013 بدور آلية التنسيق بين الحكومة وفريق الأمم المتحدة الإنساني القطري.

28- ويتعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** فيما يتعلق بتطوير سلاسل القيمة لدعم البرنامج الوطني للاستثمار الزراعي عن طريق مبادرة الشراء من أجل التقدم وغيرها من مبادرات.

29- ويجري العمل، بقيادة وزارة التخطيط، على إنشاء محفل في شمال كيفو للتنسيق وللدعوة للحلول المستدامة للمشردين داخلياً وغيرهم من المجموعات المتأثرة بالنزاع.

أهداف المساعدة التي يقدمها البرنامج

30- تتركز العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200832 في المناطق المتأثرة بالنزاع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويتمثل هدفها الشامل في تحسين الأمن الغذائي والتغذوي لدى المجموعات السكانية الأشد ضعفاً في البلد.

31- وتتمثل الأهداف المحددة فيما يلي:

- ضمان الأمن الغذائي للمشردين داخليا واللاجئين وغيرهم من المجموعات الضعيفة من خلال تقديم المساعدة الغذائية لإنقاذ الأرواح (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- المساهمة في الحد من نقص التغذية، أو في استقراره، بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والنساء الحوامل والمرضعات (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- استعادة أو تثبيت إمكانية الحصول على التعليم والخدمات الصحية الأساسية (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- المساهمة في تحسين فرص الوصول إلى الأسواق والخدمات الغذائية والتغذوية للعائدين من المشردين داخليا، واللاجئين، والمجتمعات المضيفة (الهدف الاستراتيجي 2).

32- والعملية الممتدة متوائمة مع خطة العمل الإنسانية واستراتيجية الحكومة للنمو والحد من الفقر وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وستساهم في تحدي القضاء على الجوع والهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة – إنهاء الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، والترويج للزراعة المستدامة.

33- وتكمّل العملية الممتدة برامج **البرنامج** الأخرى وهي متآزرة معها، بما فيها ما يلي: المساعدة المشتركة بين **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والمقدمة إلى مزارعي الحيازات الصغيرة باستخدام آليات الشراء من أجل التقدم؛ وعملية الطوارئ الإقليمية 200799 لدعم اللاجئين من جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وأربع عمليات خاصة لتقديم الخدمات إلى الأوساط الإنسانية عن طريق مجموعة الأمن الغذائي ومجموعة اللوجستيات وخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية؛ وخدمة إصلاح الطرق في حالات الطوارئ.

استراتيجية الاستجابة لدى البرنامج

المساعدة المقدمة حتى اليوم

34- قدمت العملية الممتدة السابقة للإغاثة والإنعاش 200540 المساعدة إلى 1.4 مليون شخص خلال عام 2014، وهم أساساً من المشردين داخلياً والعائدين في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتبين مؤشرات الأمن الغذائي اتجاهاً إيجابياً خلال فترة العملية، كما أن مؤشرات أداء التدخلات التغذوية تتجاوز باستمرار الأهداف المتوخاة. وفي عام 2014، قامت أنشطة الشراء من أجل التقدم ببناء قدرات 16 000 مزارع صغير على إنتاج وتسويق 16 000 طن متري من الحبوب والبقول في كاتنغا والاستوائية.

35- وقد وجد تقييم الحافظة القطرية لعمليات **البرنامج** للفترة من عام 2009 إلى عام 2013 أن لهذه العمليات أهميتها عموماً بالنسبة لاحتياجات النساء والرجال في البلد وللسياسات والأولويات الحكومية، وهي متوائمة مع تلك الاحتياجات والسياسات والأولويات. وأوصى التقييم **البرنامج** بما يلي: 1) تحسين قدرته في مجال الاستجابة السريعة؛ 2) زيادة استخدامه لآليات المساعدة الغذائية البديلة؛ 3) البدء بالانتقال إلى نهج أكثر توجهاً نحو التنمية؛ 4) وضع استراتيجية أكثر طموحاً للمشتريات المحلية؛ 5) تحسين تكامل المسائل الشاملة عن طريق دورة المشروعات.

الاستراتيجية

36- صُممت العملية الممتدة 200832 من خلال عملية تشاورية داخلية وخارجية مع مراعاة استعراض منتصف المدة الداخلي لاستراتيجية **البرنامج** القطرية وتوصيات تقييم الحافظة القطرية. ويتفق تركيزه على المناطق المتأثرة بالنزاع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية مع ترتيب أولويات التدخلات المتفق عليه مع أصحاب المصلحة في عام 2014.

37- والتكلفة السنوية للعملية شبيهة بتكلفة عام 2015 للعملية الممتدة السابقة 200540 وهي تستند إلى اتجاهات التمويل التاريخية والموارد المتوقعة وإلى التكاليف المرتفعة لتقديم المساعدة الغذائية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية والتي يعزى ارتفاعها أساساً لسوء الهياكل الأساسية ولانعدام الأمن.

38- وفي سياق الأزمة الإنسانية الممتدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تتبنى العملية الممتدة 200832 نهجاً مرناً وتعالج بصورة متسقة المسائل الشاملة من قبيل المساواة بين الجنسين والحماية والاستدامة البيئية. وستمكن العملية **البرنامج**

من القيام بما يلي: 1) الاستجابة بسرعة لعمليات النزوح السكاني الجديدة والجارية؛ 2) دعم عودة المشردين داخلياً واللاجئين الآمنة أو إعادة توطينهم بصورة آمنة؛ 3) المساهمة بصورة فعالة في تثبيت الاستقرار. وبقدر الإمكان، ستشتمل جميع الأنشطة على نهُج مراعية للتغذية وللنزاع. وسيجري العمل على التماس أوجه التآزر بين مكونات العملية.

⇦ الإغاثة

39- سيستجيب **البرنامج** لأزمات الأمن الغذائي الحادة الناتجة عن النزاع وكذلك، وإن بقدر أقل، عن الكوارث الطبيعية والأوبئة، وذلك باستخدام ما يلي:.

- توزيع الأغذية العام الموجه الذي سيدعم المشردين داخلياً بسبب النزاع واللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة الضعيفة وضحايا الصدمات الأخرى، على أساس انعدام الأمن الغذائي لديهم؛
- مجموعة التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والمخزونات اللامركزية من البسكويت العالي الطاقة والتي سيحافظ عليها كجزء من آلية الاستجابة السريعة.

40- وسيكون لعمليات **البرنامج** الخاصة أهمية كبرى بالنسبة لتنفيذ الاستجابة في وقتها وللتنسيق الفعال مع الآخرين. وحيثما يمكن، ولتحقيق أكبر أثر ممكن، سيسعى **البرنامج** للتنسيق بين توزيع الأغذية وتوزيع المواد غير الغذائية مما تقوم به الجهات الفاعلة في إطار آلية الاستجابة السريعة للتحركات السكانية.

41- والأنشطة التغذوية مصممة للاستجابة إلى سوء التغذية الحاد:

- ستعالج التغذية التكميلية الموجهة سوء التغذية الحاد المعتدل بين الأطفال في بعمر 6 أشهر إلى 59 شهراً وبين النساء الحوامل والمرضعات، وذلك كجزء من برنامج الإدارة الوطنية المتكاملة لسوء التغذية الحاد؛
- ستمنع التغذية التكميلية العامة الهزال بين الأطفال بعمر 6 أشهر إلى 23 شهراً وبين النساء الحوامل والمرضعات؛
- ستعطى الأولوية للدعم الوطني للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمصابين بالسل الخاضعين للعلاج، وذلك وفق ما أوصت به التقييمات وبالشراكة مع الوكالات الأخرى. ونظراً لانخفاض معدل حضور الرجال في مرافق الاختبار، سيجري التوسع في حملات التوعية الموجهة للرجال والنساء. ومن المنتظر أن يساعد الدعم التغذوي على زيادة الحضور.

42- وستقدم الرسائل المتعلقة بالتغذية، وخصوصاً عند توزيع النقد، بهدف توعية المستفيدين إلى أهمية التغذية الجيدة والتنويع الغذائي. وسيُشمل الرجال، ولاسيما القادة المحليين والمجتمعيين والدينيين، والبنون في حملات التوعية. وسيتم إصدار بطاقات الحصص بأسماء النساء مع إدراج أسماء الأزواج على البطاقة للحد من التوتر ضمن الأسرة.

43- إضافة لذلك، ستعمل العملية الممتدة 200832 على ما يلي: 1) تنمية قدرات الحكومة على تنفيذ الاستقصاءات التغذوية وتدريب العاملين الصحيين؛ 2) تمويل دراسة عن تكلفة الجوع بهدف تيسير وضع خطة عمل وطنية في إطار حركة تعزيز التغذية؛ 3) اقتراح تحليل للوضع التغذوي يتعلق باتخاذ القرارات بخصوص "نافذة فرصة" الأيام الألف الأولى بعد بدء الحمل، مع إمكانية إدخاله في تقديرات تكاليف الوجبة الغذائية.

44- ومع أن التدخلات المباشرة للوقاية من التقزم من خلال تحسين الحصول على المغذيات لا تدخل في نطاق العملية الممتدة 200832،[23] فإن العملية ستساهم في الحد من التقزم عن طريق توفير الدعم لبناء القدرات في الإدارات التقنية المعنية في وزارتي الصحة والزراعة.

⇦ التغذية المدرسية

45- سيعالج برنامج التغذية المدرسية انعدام الأمن الغذائي بين أطفال المدرسة الابتدائية، وسيشجع من خلال توفير الوجبات المدرسية اليومية الأطفال المشردين والعائدين على مواصلة تعليمهم والبقاء في المدرسة. كما يمكن للأنشطة في هذا المجال أن تساهم في تحقيق الحصائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وبالحماية وذلك بتوفيرها الحوافز للأطفال الضعفاء – لاسيما البنات – للبقاء في المدرسة بل وحتى الحد من تعرض الأطفال للتجنيد في الجماعات المسلحة، وزواج الأطفال، وعمل الأطفال، خاصة وأن الأطفال يتأخرون في التسجيل في المدرسة.

46- وسيعالج برنامج التغذية المدرسية أشكال نقص المغذيات الدقيقة لدى الأطفال في سن المدرسة عن طريق توزيع الأغذية المقواة ومساحيق المغذيات الدقيقة. وفي مناطق العودة، سيساهم هذا البرنامج في التماسك الاجتماعي وسينشط، عند ربطه بالشراكات التكميلية والمشتريات المحلية، الانتعاش الزراعي عن طريق زيادة فرص السوق المتاحة للمنتجين.

47- وسيجري **البرنامج** دراسات خط الأساس ودراسات الأثر ابتداء من النصف الأول من عام 2016 بهدف تحديد أثر التغذية المدرسية على الأمن الغذائي للأطفال وعلى حصولهم على التعليم وبقائهم في المدرسة/ وسيقدر أشكال نقص المغذيات الدقيقة، وسيعالج الشواغل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وبالحماية. كما سيقدم الدعم للحكومة فيما يتعلق بتحديد برنامج وطني للتغذية المدرسية وبإجراء عملية "النهج النظمي لتحقيق نتائج تعليمية أفضل" في عام 2016.

⇦ الإنعاش

48- سيأخذ **البرنامج** باستراتيجيات مختلفة لمساعدة المشردين داخلياً السابقين على العودة إلى مناطقهم الأصلية أو على إعادة الاستيطان في مناطق أخرى ولمساعدة المجموعات الأخرى المتأثرة بالنزاع:

- ستساعد الأنشطة المجتمعية المتعلقة بالمساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول المجموعات المستهدفة على إعادة بناء سبل العيش. وستركز الأنشطة[24] على استصلاح الهياكل الأساسية المجتمعية ودعم استعادة الإمكانات الزراعية عن طريق الشراكات مع الحكومة والأمم المتحدة ووكالات التعاون الثنائي والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية. وسيجري تخطيط وتنفيذ المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول من خلال تقديرات تشاركية شاملة لعنصر المساواة بين الجنسين. وستستمر المساعدة في المتوسط لمدة ثلاثة إلى ستة أشهر، وفقاً للتقويمات الموسمية وعلى أساس وضع الأسرة المتلقية للمساعدة من حيث الأمن الغذائي. وستقام روابط قوية مع برنامج الشراء من أجل التقدم في المناطق التي ينفذ فيها، كما سيقدم الدعم في مناطق تثبيت الاستقرار للخطط الاستراتيجية الموضوعة في إطار الاستراتيجية الدولية للأمن وتثبيت الاستقرار.

[23] خلال 2016/2015، سيقوم صندوق أمانة مشترك بتمويل من المؤسسة السويسرية للتعاون الإنمائي بتنفيذ مشروع تجريبي لنهج متعدد القطاعات للوقاية من التقزم من خلال تحسين الحصول على المغذيات، وذلك بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف.

[24] ستشمل الأنشطة إصلاح الطرق والمدارس والأسواق والمراكز الصحية و/أو إعادة التشجير واستصلاح أراضي المستنقعات والتربة المتدهورة ومخططات البساتين المشاع، ولاسيما بإشراك النساء، ودعم مشاريع إنتاج البذور.

- ستنفذ حيثما أمكن "مجموعة" متكاملة تشمل الغذاء من أجل إنشاء الأصول والتغذية المدرسية والدعم التغذوي وستكون مهيأة للاحتياجات المحددة لدى المجتمع المحلي المعني وستستخدم نهجاً متعدد القطاعات ومتعدد أصحاب المصلحة.
- ستدعم أنشطة المساعدة الغذائية من أجل التدريب التدريب المهني. واستراتيجيات تنويع سبل العيش، وتوليد الدخل. كما سيعمل **البرنامج** مع الشركاء على تنمية قدرات الجهات الفاعلة على التخفيف من مخاطر الكوارث.
- سيُستخدم توزيع الأغذية غير المشروط، وفي أعقابه المساعدة الغذائية من أجل التدريب، لدعم الناجين من العنف الجنسي والجنساني والجنود الأطفال المسرحين، وغيرهم. ويهدف ذلك إلى تيسير عودتهم إلى العمالة والدراسة ويشجع إعادة إدماجهم في مجتمعاتهم من الناحيتين الاجتماعية الاقتصادية والنفسية الاجتماعية. كما سيدعم عموماً جهود تثبيت الاستقرار في مناطق العودة.

49- ومنذ عام 2010، يقدم **البرنامج** المساعدة النقدية باستخدام مجموعة من الشركاء ونماذج التوزيع. وقد وجد الرصد بعد التوزيع أن المستفيدين راضين عن التحويلات النقدية بشكل خاص نظراً لإمكانية مقايضتها. غير أن الأوضاع الأمنية وأحوال الأسواق تقضي في بعض الحالات باستخدام القسائم. وسيزداد استخدام التحويلات النقدية خلال العملية هذه استناداً إلى تحليل قطاعي سليم وإلى استراتيجية التسليم. ويمكن أن تستخدم، حيثما أمكن، خيارات الدفع الجديدة من قبيل القسائم الالكترونية وماكينات الصرف الآلي.

50- وسيتقيد **البرنامج** بالمعايير الدنيا للحماية التي اعتمدتها المجموعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وسيدمج أنشطة الحماية في عملياته وسيتعقبها. وسيتم تعزيز قدرات الموظفين في مجال الحماية من خلال التدريب. وستُنشأ لجان التغذية الارتجاعية في مراكز التوزيع، وهي تركز تحديداً على مسائل المساواة بين الجنسين والحماية. وستساعد الخطوط الهاتفية الساخنة المخصصة وغيرها من الآليات المستفيدين على تسجيل تعليقاتهم، وستمكن **البرنامج** والشركاء من الرد حسب الاقتضاء على المسائل المثارة. وفي حال التحويلات النقدية المتنقلة، ستتاح للنساء والرجال إمكانية الوصول إلى الهاتف مجاناً.

51- وينفذ **البرنامج** منذ عام 2014 نظام "SCOPE" للمعلومات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو يتوقع أن يتوسع في استخدام النظام. كما يجرب **البرنامج** منذ عام 2014 نظام تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهاتف النقال (mVAM)، وهو يجمع بيانات رصد الأمن الغذائي باستخدام تكنولوجيا الهواتف النقالة. وساعد ذلك على زيادة سرعة جمع البيانات وكفاءة تكاليفها وأتاح الوصول إلى مناطق لم يكن من الممكن الوصول إليها سابقاً. وعملاً على زيادة مساءلة **البرنامج** أمام السكان الذين يتلقون المساعدة، سيركب نظام يمكّن المستفيدين من الاتصال **بالبرنامج** مجاناً لتلقي معلومات من قبيل مواعيد التوزيع وأسعار الأغذية.

استراتيجية تسليم المسؤولية

52- تراعي المدة المحددة لهذه العملية ما يجري في جمهورية الكونغو الديمقراطية من عملية سياسية والتوقعات الأمنية الناجمة عنها، إلى جانب مراعاتها لدورة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2013-2017).

53- ومن المتوقع أن يستمر النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية في المستقبل المنظور، الأمر الذي يتطلب استجابة إغاثية ممتدة. وسيحد انعدام الاستقرار السياسي وضعف السلطة المحلية من قدرة الحكومة على تقديم مساعدة إنسانية كبيرة.

وسيواصل **البرنامج** تنمية القدرات الحكومية في مجال التحليل والاستجابة المتعلقين بالأمن الغذائي والتغذية، توخياً للتملك الوطني لهذه الأنشطة في نهاية المطاف.

54- واستجابة لتوصيات تقييم الحافظة القطرية، سيستكشف **البرنامج** طوال فترة العملية الممتدة 200832 إمكانات الانتقال نحو برامج أكثر استدامة تركز على التنمية، وذلك من خلال تعزيز الحوار مع الوزارات الحكومية المعنية وغيرها من أصحاب المصلحة حول التدخلات الاستراتيجية في قطاعات الصحة والتغذية والزراعة، بما يشمل ما يلي: شراكة H4+؛ والوقاية من التقزم؛ واستراتيجية برامج الصحة النفاسية للأم والرضيع وصحة الأطفال للفترة 2016-2017؛ ومشروع الشراء من أجل التقدم المشترك بين **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة. وستنفذ هذه التدخلات إلى جانب العملية الممتدة 200832.

المستفيدون والاستهداف

55- ستساعد العملية الممتدة 1.6 مليون شخص في المتوسط سنوياً في مقاطعات شمال كيفو وجنوب كيفو وكاتنغا والاستوائية، حيث يوجد المشردون داخلياً واللاجئون والعائدون، وحيث تنطبق المرحلتان 3، حالة أزمة، و4، حالة طوارئ، من مرحل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. وستنفذ في هذه المناطق التدخلات التغذوية حيث تتجاوز معدلات سوء التغذية الحاد العام الحدود الدنيا لحالة الطوارئ. وتشمل المؤشرات الأخرى التي أخذ بها مؤشر استراتيجيات التكيف ومعدلات التسجيل في المدرسة.

56- وسيستهدف التوزيع العام للأغذية المشردين داخلياً و/أو اللاجئين و/أو العائدين و/أو الأسر المضيفة التي تعاني بشدة من انعدام الأمن الغذائي. كما سيقدم **البرنامج** المساعدة إلى المتأثرين، في حال حدوث أوضاع تشرد جديدة، إلى أن يتم تحديد وضعهم من خلال التقديرات.

57- وتطلق التقديرات السريعة المتعددة القطاعات التي تجريها آلية الاستجابة السريعة للتحركات السكانية، أو التي يجريها نظام المجموعات، إنذاراً عندما تتجاوز نسبة الأسر التي ينخفض لديها استهلاك الأغذية 20 في المائة وعندما يتجاوز مؤشر استراتيجيات التكيف 20. ويحرك هذا الإنذار عمليات أخرى تشمل استقصاءات الضعف وتقديرات الأسواق التي تجريها مجموعة الأمن الغذائي، وذلك لتيسير الاستهداف وإرشاد عملية اختيار آلية التحويل.

58- وستستهدف أنشطة المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتي تضم أعضاء قادرين على الانخراط في العمل البدني في مناطق العودة وإعادة التوطين وتثبيت الاستقرار. أما الأشخاص غير القادرين على العمل البدني في هذه الأنشطة والمحتاجون للمساعدة الغذائية فسيحصلون على تحويلات غير مشروطة.

59- ومن المتوقع أن يكون حوالي 60 في المائة من المستفيدين من التوزيعات العامة للأغذية و50 في المائة من المستفيدين من المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول، من النساء، فالعملية الممتدة 200832 تهدف إلى زيادة مشاركتهن مع مراعاة الطلب الحالي على اليد العاملة النسائية. وستسهم أنشطة محددة في برنامج الغذاء من أجل التدريب في تمكين المرأة اقتصادياً عن طريق تنويع المهارات بحيث تشمل أعمال النجارة والتمديدات الكهربائية وغير ذلك.

60- وسينفذ علاج سوء التغذية الحاد المعتدل حيثما يزيد معدل سوء التغذية الحاد العام عن 10 في المائة و/أو عن 5 إلى 10 في المائة مع وجود عوامل مشددة.[25] كما سينفذ تدخل وقائي عام حيثما يزيد معدل سوء التغذية الحاد العام عن 15 في المائة أو حيثما يزيد معدل الوفيات عن الحدود الدنيا الحرجة.[26]

61- وستستهدف أنشطة العلاج سوء التغذية الحاد العام بين الأطفال دون الخامسة من العمر والنساء الحوامل والمرضعات، بالإضافة إلى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل الذين تم فرزهم في المراكز الصحية. ويستند القبول في هذه المراكز والخروج منها إلى معايير القياس الأنتروبومتري لكل مجموعة وفقاً للبروتوكولات الوطنية.[27] وتستخدم تقديرات المستفيدين تغطية مستهدفة نسبتها 60 في المائة للأطفال بين الشهرين السادس والتاسع من العمر – مما يتواءم مع أهداف اليونيسيف لعلاج سوء التغذية الحاد الشديد – ونسبة 50 في المائة للنساء الحوامل والمرضعات. وستتلقى المراكز الصحية الدعم الموجه لتعزيز الفرز النشط والكشف عن الإصابات. وستستهدف التغذية التكميلية العامة جميع الأطفال بعمر 6 أشهر إلى 23 شهراً والحوامل والمرضعات ضمن منطقة التدخل. كما سيحصل على المساعدة مقدمو الرعاية – نساءً ورجالاً – للأطفال الذين يعانون من حدة سوء التغذية، وذلك في مرافق التغذية العلاجية للمرضى الداخليين.

62- وستنفذ التغذية المدرسية في معظم المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتي يرتفع فيها معدل وجود الأطفال خارج المدرسة. وستستهدف المدارس الابتدائية استناداً إلى ما يلي: 1) معايير خطة العمل الإنساني؛ 2) معدلات التسجيل والتفاوت بين الجنسين؛ 3) كون المدرسة عامة وتعترف بها الدولة؛ 4) وجود مساعدة تكميلية من الشركاء؛ 5) المشاركة المجتمعية في إدارة التغذية المدرسية؛ 6) ارتفاع مستويات نقص المغذيات الدقيقة؛ 7) ارتفاع إمكانات الإنتاج الزراعي أو وجود برنامج الشراء من أجل التقدم في مناطق العودة أو حيث يتوفر الاستقرار. وحيثما أمكن، سينفذ **البرنامج** برنامجاً للحدائق المدرسية بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة، وذلك لأغراض التثقيف ولتنويع السلة الغذائية.

---

[25] يتفق الاستهداف مع المعايير المؤسسية والدولية. ووفقاً لخطة العمل الإنساني، تشمل عوامل التشديد ما يلي: 1) زيادة تتجاوز نسبتها 30 في المائة في القبول في مراكز الإطعام التغذوي خلال الأشهر الثلاثة السابقة؛ 2) كون الوفيات السابقة للأطفال دون الخامسة من العمر أكبر من 2 في الألف في اليوم؛ 3) المرحلة 3 من مراحل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي – أزمة حادة في الأغذية وسبل العيش – وأعلى من ذلك

[26] أقاليم المقاطعات الشرقية التي لديها نسبة انتشار سوء التغذية الحاد العام تتجاوز 15 في المائة بسبب حالة طوارئ سابقة، تشمل كانسيمبا (16 في المائة)، ميتوابا (20 في المائة)، موفونغا سامبوي (16 في المائة)، مانونو (13 في المائة).

[27] يستند القبول إلى نسبة الوزن إلى الطول أكبر من أو مساوية لـ ZC- 3- وأقل من أو مساوية لـ ZS 2- أو محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع أكبر من 115 مم وأقل من 125 مم لدى الأطفال بين 6 أشهر و59 شهراً من العمر، 210 مم لدى النساء الحوامل والمرضعات. ويستند الخروج إلى نسبة الوزن إلى الطول أكبر من أو مساوية لـ ZS 1.5- أو محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع أكبر من أو مساوياً لـ 115 مم ومنتصف الجزء الأعلى للذراع أكبر من أو مساوياً لـ 125 مم لدى الأطفال بين 6 أشهر و59 شهراً من العمر، 230 مم لدى النساء الحوامل والمرضعات

الجدول 1: المستفيدون، حسب النشاط*			
النشاط	رجال/بنون	نساء/بنات	المجموع
التوزيع العام للأغذية	1 003 644	1 277 365	**2 281 009**
التغذية التكميلية الموجهة (الأطفال بعمر 6 أشهر إلى 59 شهراً)	184 500	184 500	**369 000**
التغذية التكميلية الموجهة (النساء الحوامل والمرضعات)	-	125 600	**125 600**
التغذية التكميلية العامة (الأطفال بعمر 6 أشهر إلى 23 شهراً)	27 000	27 000	**54 000**
التغذية التكميلية العامة (النساء الحوامل والمرضعات)	-	54 000	**54 000**
الدعم الغذائي للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل	6 900	16 100	**23 000**
دعم مقدمي الرعاية (مراكز التغذية العلاجية)	960	8 640	**9 600**
التغذية المدرسية في حالات الطوارئ	109 656	109 656	**219 312**
المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول	238 000	292 000	**530 000**
الغذاء من أجل التدريب	4 500	5 500	**10 000**
المجموع (معدل لتفادي الازدواج)	**1 396 000**	**1 837 000**	**3 233 000**

*حُسب التداخل على الشكل التالي: 25 في المائة من المستفيدين من التغذية يتداخلون مع التوزيع العام للأغذية و/أو مع أنشطة إنشاء الأصول؛ 40 في المائة من التوزيع العام للأغذية يتداخلون مع أنشطة إنشاء الأصول (بافتراض أن هؤلاء سيتلقون المساعدة عند العودة أو إعادة التوطين) ؛ 40 في المائة من المستفيدين من التغذية المدرسية يتداخلون مع التوزيع العام و/أو أنشطة إنشاء الصول (نظراً لأن المدارس المستهدفة تضم أطفالاً من المشردين داخلياً/العائدين بنسبة لا تقل عن 40 في المائة). وتقدر نسبة التداخل في المستفيدين من التغذية المدرسية من سنة إلى أخرى بـ 30 في المائة). وقد دُورت المجاميع إلى أقرب 1 000

الاعتبارات والحصص التغذوية/التحويلات النقدية

63- تشمل السلة الغذائية المستخدمة في التوزيع العام للأغذية وفي أنشطة المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول طحين الذرة المقوى والبقول والزيت النباتي المقوى والملح المعزز باليود. وتحقق هذه السلة التوازن بين المغذيات الكبيرة والدقيقة وهي تحترم الأفضليات الغذائية المحلية وممارسات الطهي.

64- وسيقدم التوزيع العام للأغذية كحد أدنى 100 2 من السعرات الحرارية/للشخص/في اليوم خلال المرحلة الأولى من الأزمة الحادة، وهي مرحلة تستمر ثلاثة أشهر، وفق الخطوط التوجيهية المعمول بها في مجموعة الأمن الغذائي.[28] وستقدم خلال المرحلة الثانية حصة مخفضة وكذلك للأسر المضيفة استناداً لتقدير الاحتياجات والثغرات. وسيقدم البسكويت عالي الطاقة إلى المشردين داخلياً واللاجئين عند وصولهم ولمدة لا تزيد على ثلاثة أيام.

[28] تقدر الحصص الكاملة لـ 60 في المائة من المستفيدين لمدة أقصاها ثلاثة أشهر؛ بعد ذلك تنخفض الحصة إلى 30 في المائة في المتوسط ويتم تحديد الفجوة الغذائية عن طريق التقديرات.

65- أما حصص المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول فقد حُسبت على أساس معايير العمل المتمثلة في 22 يوم عمل في الشهر في المتوسط.

66- وأما حصص علاج سوء التغذية الحاد العام للأطفال بين 6 أشهر و59 شهراً من العمر فستتألف من غذاء تكميلي جاهز للاستخدام (Plumpy'sup). كما ستُقدم مادة تكميلية مغذية ذات أساس دهني (Plumpy'doz) للأطفال بين 6 أشهر و23 شهراً من العمر للوقاية من سوء التغذية الحاد. وسيقدم إلى النساء الحوامل والمرضعات (المستفيدات من التغذية التكميلية العامة والموجهة) والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل الخاضعين للعلاج مادة SuperCereal مع السكر والزيت. وسيحصل مقدمو الرعاية على حصص التوزيع العام للأغذية.

67- وستتألف حصص التغذية المدرسية من الحبوب والبقول والزيت النباتي والملح ومساحيق المغذيات الدقيقة.

الجدول 2: الحصص الغذائية/التحويلات القائمة على النقد، حسب النشاط (غرام/شخص/يوم)

	التوزيع العام للأغذية حصة كاملة	التوزيع العام للأغذية حصة مخفضة	التغذية						المساعدة الغذائية من أجل بناء الأصول	التغذية المدرسية
			التغذية التكميلية الموجهة		التغذية التكميلية العامة		مقدمو الرعاية	المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/السل		
			الأطفال بعمر 6 أشهر إلى 59 شهراً	الأطفال بعمر 6 أشهر إلى 59 شهراً	الأطفال بعمر 6 أشهر إلى 59 شهراً	الأطفال بعمر 6 أشهر إلى 59 شهراً				
الحبوب	400	300	-	-	-	-	400	-	400	120
البقول	120	50	-	-	-	-	120	-	120	30
الزيت النباتي	30	25	-	25	-	25	30	25	30	10
الملح	5	5	-	-	-	-	5	-	5	5
SuperCereal مع السكر	-	-	-	250	-	250	-	250	-	-
البسكويت العالي الطاقة*	[333]	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Plumpy'sup	-	-	92	-	-	-	-	-	-	-
Plumpy'doz	-	-	-	-	47	-	-	-	-	-
مساحيق المغذيات الدقيقة**	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0.38
التحويلات النقدية (دولار /شخص/يوم)	0.48	-	-	-	-	-	-	-	0.48	-
المجموع	**555**	**380**	**92**	**275**	**47**	**47**	**555**	**275**	**555**	**165**
مجموع السعرات الحرارية/اليوم	**2 132**	**1 470**	**500**	**1 175**	**247**	**247**	**2 132**	**1 175**	**2 132**	**628**
نسبة السعرات الحرارية من البروتين	**16**	**10**	**10.2**	**13.2**	**10**	**10**	**16**	**13.2**	**16**	**10**
نسبة السعرات الحرارية من الدهون	**11**	**22**	**55**	**35**	**58**	**58**	**11**	**35**	**11**	**18**
عدد أيام التغذية	90	90	60	90	180	180	7	180	66	220

*البسكويت العالي الطاقة الذي لا يستخدم إلا أثناء الأيام الثلاثة الأولى بعد التشرد لا يعتبر جزءا من حصص التوزيع العام للأغذية

**في كاتنغا والاستوائية فقط

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات النقدية، حسب النشاط *(بالطن المتري أو بالدولار الأمريكي)*

	التوزيع العام للأغذية ومقدمو الرعاية	المساعدة الغذائية من أجل بناء الأصول/ الغذاء من أجل التدريب	التغذية التكميلية الموجهة	التغذية التكميلية العامة	المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/السل	التغذية المدرسية	المجموع *(بالطن المتري أو بالدولار الأمريكي)*
الحبوب	48 234	10 164	-	-	-	10 223	**68 622**
البقول	12 676	3 049	-	-	-	2 585	**18 310**
الزيت النباتي	3 730	762	283	243	126	847	**5 991**
الملح	659	127	-	-	-	409	**1 195**
SuperCereal مع السكر	-	-	2 826	2 430	1 264	-	**6 520**
Plumpy'sup	-	-	2 037	-	-	-	**2 037**
Plumpy'doz	-	-	-	457	-	-	**457**
البسكويت العالي الطاقة[أ]	250	-	-	-	-	-	**250**
مساحيق المغذيات الدقيقة[ب]	-	-	-	-	-	15	**15**
التحويلات النقدية (دولار /شخص/يوم)	33 241 403	4 910 400	-	-	-	-	**38 151 803**
المجموع	**65 549**	**14 103**	**5 145**	**3 130**	**1 390**	**14 079**	**103 396**

ترتيبات التنفيذ

المشاركة

68- لأغراض التوزيع العام للأغذية، سيجري انتخاب لجان من النساء والرجال من خلال عملية تشاركية، وستعمل هذه اللجان على التحقق من المستفيدين، وآليات الشكاوي، وإدارة مواقع التوزيع. وسيجري **البرنامج** تحليلات للمساواة بين الجنسين وللحماية في أوائل عام 2016 بهدف تطوير أنشطة التوعية الموجهة نحو تشجيع تمثيل المرأة والرجل على قدم المساواة.

69- ولأغراض المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول والغذاء من أجل التدريب، ستشارك المجتمعات المحلية في تخطيط وتنفيذ أنشطة مراعية للاعتبارات الجنسانية وللحماية وفي رصد الامتثال لقواعد عمل **البرنامج**. وسيجري الشركاء المتعاونون عمليات تسجيل المستفيدين وذلك بمشاركة لجان التوزيع.

70- وسيدير العلاج والدعم التغذوي الموجه للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل موظفون صحيون بدعم من الشركاء من المنظمات غير الحكومية. وسينفذ عاملو الصحة المجتمعيون رسائل إعلامية حول الاستخدام الملائم للمكملات التغذوية، كما سيكونون مسؤولين عن أنشطة الدعوة والفرز والترويج لممارسات إرضاع الرضع وإطعام صغار الأطفال.

71- وستشارك رابطات الوالدين –المعلمين في إدارة التغذية المدرسية. وسيشارك الآباء والأمهات في بناء المطابخ وتقديم الأطعمة الطازجة ودعم الحدائق المدرسية وتقديم خدمات الطهي.

الشركاء والقدرات

72- وستساعد الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة – وخصوصاً منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية شؤون اللاجئين واليونيسيف – على ضمان أن تكون الاستجابة للاحتياجات شاملة ومتعددة القطاعات.

73- وستستمر الشراكات مع الوزارات الحكومية والخدمات التقنية بموجب مذكرات تفاهم. وسيدعم **البرنامج** وزارتي التخطيط والزراعة فيما يتعلق بإجراء تحليل شامل للأمن الغذائي والضعف.

74- وستنفذ المنظمات غير الحكومية توزيعات الأغذية والتحويلات النقدية باستخدام اتفاقات **البرنامج** الميدانية التي تضم أحكاماً تتعلق بمراعاة المساواة بين الجنسين والحماية. وسيخضع التوزيع في بيئات اللاجئين إلى اتفاقات ثلاثية مع مفوضية شؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية. وسيقوم **البرنامج** عند اللزوم بالتوزيع المباشر. وعملاً على تخفيف مخاطر الحماية، سيجري التوزيع في مواقع آمنة خلال ساعات النهار وبحضور السلطات الأمنية.

75- وسينفذ علاج سوء التغذية الحاد العام من خلال المراكز الصحية بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية. ويتكفل البرنامج الوطني للتغذية، بدعم من **البرنامج** واليونيسيف، بتوفير التوعية في مجالات التغذية والصحة والنظافة الصحية. وستشكل الوقاية من سوء التغذية الحاد العام جزءاً من مجموعة تدخلات تكميلية ينفذها **البرنامج** والشركاء في مواقع مستهدفة. وسيوجه الاهتمام بصورة خاصة إلى أنشطة رصد أنشطة التغذية وتقييمها مع التركيز على إرشاد التنوع الغذائي الأدنى والتغطية في هذا المجال.

76- وتنفذ التغذية المدرسية مع شركاء من المنظمات غير الحكومية. وسيعمل **البرنامج** مع اليونيسيف وغيرها على تعزيز أوجه التكامل بتوفير اللوازم المدرسية؛ وخدمات برامج المياه والصرف الصحي و النظافة الصحية؛ وإزالة الديدان؛ ومجموعة التعليم الأساسي. وسيتابع الربط ببرنامج الشراء من أجل التقدم عن طريق شراء البقول والذرة المنتجة محلياً.

الشراء

77- استجابة لتوصيات تقييم الحافظة القطرية، سيزيد **البرنامج** الشراء محلياً وخصوصاً شراء الحبوب والبقول، في مناطق توفر المخزون من التجار والمزارعين. كما ستزاد المشتريات من برنامج الشراء من أجل التقدم مع توسعه ليشمل مناطق جديدة. وسيضمن الطحن المحلي توفر وجبة الذرة بإخطار قصير. كما سيشتري **البرنامج** السلع الغذائية عن طريق المرفق العالمي لإدارة السلع عند الإمكان للتقليل من المهل الأولية ولتعزيز الأسواق المحلية والحد من التكاليف اللوجستية.

اللوجستيات

78- ترد المشتريات الغذائية الدولية للمناطق الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية عن طريق مرفأي الدخول في مومباسا ودار السلام. ويجري النقل التالي إلى مستودعات **البرنامج** الرئيسية باستخدام الشاحنات التجارية.

79- ويتعاقد **البرنامج** مع الناقلين التجاريين المحليين لأغراض النقل البري. ويعمل أسطول من الشاحنات المناسبة لجميع الطرق والتابع **للبرنامج** في المناطق التي لا يتوفر فيها ناقلون من القطاع الخاص نتيجة لانعدام الأمن أو لسوء أحوال الطرق. ويستخدم النقل على سكة الحديد في بعض الأحيان، وكذلك شأن القوارب في البحيرات الشرقية عند الحاجة.

80- وتعتبر تكاليف النقل والتخزين في جمهورية الكونغو الديمقراطية أعلى بكثير مما هي عليه في البلدان المجاورة وذلك بسبب سوء أحوال الطرق والمخاطر الأمنية والرسوم الرسمية وغير الرسمية المفروضة على الناقلين. وينفذ **البرنامج** تدابير مراقبة التكلفة، بما في ذلك رصد الأسواق بصورة منتظمة، وهو يتوقع تحقيق رؤية ورقابة أفضل لسلاسل التوريد بعد تعميم نظام دعم تنفيذ اللوجستيات.

آليات التحويل

81- سيحدد **البرنامج** آلية التحويل الأنسب لأغراض التوزيع العام للأغذية والمساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول باستخدام تقديرات القدرات القطاعية وتحليلات المخاطر وكفاءة التكاليف. وسيرصد أسعار السوق عن طريق البيانات التي يجمعها المعهد الوطني للإحصاء ووزارة الزراعة والمكاتب الفرعية والشركاء.

82- أما بالنسبة للتحويلات النقدية، فإن **البرنامج** سيستخدم مقدمي الخدمات المالية و/أو مقدمي الخدمات المالية المتنقلة المتعاقد معهم في الأسواق المحلية أو الإقليمية أو العالمية. وستختبر جمهورية الكونغو الديمقراطية عملية نشر نظام SCOPECARD، وهو حل تكنولوجي وضعه البرنامج لتوريد التحويلات النقدية في الأماكن التي لا يتوفر فيها مقدمو خدمات محليون. [29]

[29] يتضمن الحل برنامج SCOPE و ماسح للبصمات وجهاز لنقطة البيع وبطاقة ذكية مجهزة بالقياس الحيوي (البيومتري) تدعى بطاقة المساعدة الإنسانية. وتحتوي البطاقة على قسائم يعاد ملؤها بمبلغ نقدي أو بقائمة سلع يشتريها المستفيد في مواقع المخازن المتعاقد معها. وعند الشراء يتم التحقق من هوية المستفيدين بواسطة البصمات لإنجاز المعاملة باستخدام جهاز نقطة البيع الذي يعطيه **البرنامج** للبائع.

المدخلات غير الغذائية

83- سيقدم **البرنامج** والشركاء المعدات والمواد اللازمة لأنشطة المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول وللأنشطة التغذوية، ولدعم أنشطة التوعية والتقديرات. وسيوفر البرنامج الدعم بالمعدات والدعم التقني والمالي والدورات التدريبية والزيارات الميدانية المشتركة للشركاء الحكوميين عملاً على تحسين رصد الأمن الغذائي والتغذية.

رصد الأداء

84- سيجمع **البرنامج** معلومات الأساس والإنجاز ومعلومات رصد ما بعد التوزيع، من خلال جمع البيانات بأجهزة محمولة ومن خلال الشركاء المتعاونين، كما سيتعقب استخدام الأسر للتحويلات النقدية وأثرها على الأسواق. ومن شأن الزيارات المشتركة مع النظراء الحكوميين أن تعزز المسؤولية المشتركة عن تنفيذ البرامج.

85- ونظراً لمدى انعدام الأمن في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، فقد أنشأ **البرنامج** نظاماً للرصد عن طريق جهات ثالثة يُستخدم في المناطق التي لا يمكن الوصول إليها، وذلك امتثالاً للخطوط التوجيهية المؤسسية. كما يمكنه أن يتوسع في جمع البيانات من خلال الاستقصاءات البعيدة لتحسين تواتر الرصد وكفاءته من حيث التكلفة.

إدارة المخاطر

86- يتمثل الخطر السياقي الرئيسي في استمرار تدهور البيئة الأمنية واتساع رقعة النزاع وحصول تشريد جديد للسكان، مما يؤثر على إمكانية الوصول وبالتالي على قدرة **البرنامج** على التنفيذ. وسيواصل **البرنامج** رصد الوضع الأمني مع فريق الأمم المتحدة القطري، وإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، والحكومة. وسيجري التعديلات اللازمة على خطط التأهب والاستجابة.

87- ولا يتوفر لدى جمهورية الكونغو الديمقراطية ترتيب مؤسسي فعال تقوده الحكومة لأغراض الاستجابة الإنسانية. وسيعمل **البرنامج** مع وكالات الأمم المتحدة على تعزيز الشراكات مع هيئات حكومية محددة معنية بالتغذية والإنذار المبكر والتأهب والاستجابة.

88- ويتصل الخطر البرنامجي الرئيسي بعدم كفاية التمويل لتنفيذ العملية الممتدة 200832 بالحجم المحدد لها. ولدى البرنامج استراتيجية شاملة لتأمين الموارد وهو يعمل مع المانحين على المستوى القطري وعلى المستوى العالمي. واستكمالاً للموارد التي يوفرها المانحون باستمرار، سيعمل **البرنامج** بصورة أقوى مع مانحي البلد الجدد والناشئين وسيصل إلى نوافذ تمويلية متعددة الأطراف ومواضيعية حيثما أمكن.

89- وفي حال عدم وصول التمويل الكافي، فإن **البرنامج** سيضطر إلى تغطية أنشطة الإغاثة المنقذة للأرواح والمتعلقة بالتوزيع العام للأغذية وبالتغذية التكميلية الموجهة، وذلك بقدر الإمكان. ومن شأن أي تخفيض في النطاق الجغرافي أو في المدة أو الحصص أن يؤدي إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي بين السكان الأشد ضعفاً في البلد وإلى تفاقم مخاطر الأوضاع التغذوية الهشة أصلا. ومن شأن وقف التغذية التكميلية العامة أن يمنع **البرنامج** من التصدي للمسائل الهامة المتصلة بسوء

التغذية المزمن، في حين أن تعليق الدعم المقدم للإنعاش وللتغذية المدرسية يمكن أن يقوض الحصائل المتعلقة بالتماسك الاجتماعي والتعليم والحماية وأن يزيد من عدم الاستقرار في بيئة اجتماعية سياسية وأمنية هشة.

90- وتشمل المخاطر البرنامجية الأخرى وتدابير التخفيف المتعلقة بها ما يلي:

- عدم كفاية قدرات الشركاء المتعاونين، وفي هذه الحالة سيقوم **البرنامج** بالتوزيع المباشر؛
- ضعف الأسواق والأوضاع الأخرى اللازمة للتحويلات النقدية، وفي هذه الحالة سيقدم **البرنامج** تحويلات عينية حيثما أمكن؛
- التدليس، وسيخفف **البرنامج** منه بزيادة الضوابط الداخلية وباستخدام المدفوعات المباشرة عن طريق مقدمي الخدمات المالية؛
- انقطاع خطوط توريد الأغذية، الأمر الذي يمكن التخفيف منه باستخدام المرفق العالمي لإدارة السلع والشراء المحلي باستخدام التحويلات النقدية والقروض من عمليات أخرى في المنطقة.

إدارة المخاطر الأمنية

91- يمتثل **البرنامج** لمعايير العمل الأمنية الدنيا والمعايير الأمنية الدنيا للاتصالات السلكية واللاسلكية، وهو يضمن سلامة موظفيه وعملياته بالامتثال للخطوط التوجيهية الصادرة عن إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، وفي حال الاقتضاء وكحل أخير، ستستخدم المستودعات والقوافل وبعثات الرصد مرافقة مسلحة تقدمها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

92- ويمكن لانعدام الأمن أن يجبر **البرنامج** على تعليق توزيعاته لحماية المستفيدين عندما تجتذب الأغذية أو التحويلات النقدية أنظار الجماعات المسلحة. وتشمل تدابير التخفيف توزيع حصص غذائية أصغر بتواتر أكبر واستخدام مواقع بديلة للتوزيع. وستسترشد التوزيعات بتحليل عدم الإضرار

الملحق الأول-ألف

توزيع تكاليف المشروع			
	الكمية *(بالطن المتري)*	القيمة *(بالدولار الأمريكي)*	القيمة (بالدولار الأمريكي)
الأغذية			
الحبوب	68 622	34 830 789	
البقول	18 310	11 482 912	
الزيت والدهون	5 991	5 664 167	
الأغذية المخلوطة والممزوجة	9 263	12 079 618	
أغذية أخرى	1 210	527 897	
مجموع الأغذية	**103 396**	**64 585 382**	
النقل الخارجي		9 265 813	
النقل البرّي والتخزين والمناولة		48 485 561	
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى - الأغذية		7 292 633	
الأغذية والتكاليف المتصلة بها[1]		**129 629 389**	**129 629 389**
التحويلات القائمة على النقد		38 151 803	
التكاليف المتصلة بها		6 604 203	
التحويلات القائمة على النقد والتكاليف المتصلة بها		**44 756 005**	**44 756 005**
تنمية القدرات وزيادتها		**1 470 000**	**1 470 000**
تكاليف التشغيل المباشرة			175 855 394
تكاليف الدعم المباشرة (انظر الملحق الأول - باء)[2]			50 975 768
مجموع تكاليف المشروع المباشرة			**226 831 162**
تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة)[3]			15 878 181
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**242 709 344**

[1] هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض الميزنة والموافقة ويمكن أن تتفاوت محتوياتها.

[2] رقم إشاري لأغراض المعلومات. ويعاد النظر في مخصص تكاليف الدعم المباشرة كل سنة.

[3] يمكن للمجلس أن يعدّل نسبة تكاليف الدعم المباشرة في أثناء تنفيذ المشروع.

الملحق الأول-باء

متطلبات الدعم المباشرة (*بالدولار الأمريكي*)	
الموظفون والتكاليف ذات الصلة	
الموظفون الفنيون	15 572 012
موظفو فئة الخدمات العامة	10 199 773
بدل الأخطار والبدلات المحلية	2 590 801
المجموع الفرعي	**28 362 585**
التكاليف المتكررة والتكاليف الأخرى	**7 367 452**
المعدات الرأسمالية	**2 395 960**
الأمن	**919 968**
السفر والنقل	**7 285 164**
التقديرات والتقييمات والرصد[1]	**4 644 640**
مجموع تكاليف الدعم المباشرة	**50 975 768**

[1] تعبِّر عن التكاليف التقديرية عندما تضطلع بهذه الأنشطة أطراف ثالثة.

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	**مؤشرات الأداء**	**الافتراضات**
المؤشرات الشاملة		
الاعتبارات الجنسانية تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	نسبة الأسر التي يتخذ فيها كل من النساء والرجال معا القرارات بشأن استخدام النقد أو القسائم أو الأغذية نسبة الأسر التي تتخذ فيها النساء القرارات بشأن استخدام النقد أو القسائم أو الأغذية نسبة الأسر التي يتخذ فيها الرجال القرارات بشأن استخدام النقد أو القسائم أو الأغذية نسبة النساء المستفيدات اللاتي يشغلن مناصب قيادية في لجان إدارة المشروعات نسبة عضوات لجان إدارة المشروعات المدربات على طرائق توزيع الأغذية أو النقد أو القسائم	
الشراكة تنسيق تدخلات المساعدة الغذائية وتكوين الشراكات والحفاظ عليها	قيمة الأموال التكميلية التي يقدمها الشركاء إلى المشروع (بما فيها المنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، ومنظمات القطاع الخاص، والمؤسسات المالية الدولية، والمصارف الإنمائية الإقليمية) عدد المنظمات الشريكة التي تقدم مدخلات وخدمات تكميلية نسبة أنشطة المشروع المنفذة بمشاركة من شركاء تكميليين	
الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين تقديم مساعدات **البرنامج** واستخدامها في ظروف مأمونة ومسؤولة وكريمة	نسبة الرجال المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (الأشخاص المدرجون في البرنامج، وما سيحصلون عليه، والجهات التي يمكنهم تقديم شكاواهم إليها) نسبة الرجال المستفيدين من المساعدة الذين لا يتعرضون لمشاكل تمس سلامتهم أثناء سفرهم من وإلى برامج **البرنامج** و/أو داخل مواقعها نسبة النساء المستفيدات من المساعدة اللاتي يتلقين معلومات عن البرنامج (الأشخاص المدرجون في البرنامج، وما سيحصلون عليه، والجهات التي يمكنهم تقديم شكاواهم إليها) نسبة النساء المستفيدات من المساعدة اللاتي لا يتعرضن لمشاكل تمس سلامتهن أثناء سفرهن من وإلى برامج **البرنامج** و/أو داخل مواقعها نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (الأشخاص المدرجون في البرنامج، وما سيحصلون عليه، والجهات التي يمكنهم تقديم شكاواهم إليها) نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين لا يتعرضون لمشاكل تمس سلامتهم أثناء سفرهم من وإلى برامج **البرنامج** و/أو داخل مواقعها	
الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سُبل كسب العيش في حالات الطوارئ		
الحصيلة 1-1 استقرار أو انخفاض معدلات نقص التغذية بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات	الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التخلف عن العلاج (بالنسبة المئوية) الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل الوفيات (بالنسبة المئوية) الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل عدم الاستجابة (بالنسبة المئوية)	توفّر جميع الأغذية اللازمة، والأوضاع الأمنية لا تعيق التوزيع. توفّر شركاء متعاونين لديهم القدرات الكافية

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	**مؤشرات الأداء**	**الافتراضات**
	الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التعافي (بالنسبة المئوية) نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (نطاق التغطية) نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من عمليات التوزيع	
الحصيلة 1-2 استقرار أو تحسن معدل استهلاك الأغذية خلال فترة تقديم المساعدة إلى الأسر المستهدفة و/أو الأفراد المستهدفين	درجة التنوع الغذائي درجة التنوع الغذائي (الأسر التي ترأسها امرأة) درجة التنوع الغذائي (الأسر التي يرأسها رجل) درجة الاستهلاك الغذائي: نسبة الأسر التي لديها درجة الاستهلاك الغذائي الضعيف درجة الاستهلاك الغذائي: نسبة الأسر (التي ترأسها امرأة) والتي لديها درجة الاستهلاك الغذائي الضعيف درجة الاستهلاك الغذائي: نسبة الأسر (التي يرأسها رجل) والتي لديها درجة الاستهلاك الغذائي الضعيف مؤشر استراتيجية التصدي (الأغذية): مؤشر استراتيجية التصدي (متوسط)	يمكن الوصول إلى المناطق المستهدفة. التمويل كاف لإجراء الاستقصاءات والتقديرات
الحصيلة 1-3 استعادة أو استقرار سُبل الحصول على الخدمات الأساسية و/أو الأصول المجتمعية	معدل الالتحاق (الأولاد): متوسط معدل التغير السنوي في أعداد الأولاد الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** معدل الالتحاق (البنات): متوسط معدل التغير السنوي في أعداد البنات الملتحقات بالمدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** معدل الالتحاق: متوسط معدل التغير السنوي في أعداد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** معدل استبقاء الأولاد في المدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** معدل استبقاء البنات في المدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** معدل الاستبقاء في المدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل: معدل التخلف عن العلاج (بالنسبة المئوية) العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية: معدل التخلف عن العلاج (بالنسبة المئوية) علاج السل: معدل التخلف عن العلاج (بالنسبة المئوية)	الوضع الأمني مستقر. لا يطرأ أي انقطاع في الإمدادات. الهياكل الأساسية المدرسية كافية، والمعلمون موجودون، واللوازم المدرسية متوفرة

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	**مؤشرات الأداء**	**الافتراضات**
الناتج 1-1 توزيع الأغذية والمنتجات التغذوية والمواد غير الغذائية وتحويلات النقد والقسائم بالكمية الكافية والنوعية المناسبة وفي الوقت المناسب على المستفيدين المستهدفين	عدد المواقع المؤسسية المستفيدة من المساعدة (مثل المدارس، والمراكز الصحية)، كنسبة مئوية من المقرر عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يحصلون على مساعدة، حسب النشاط، وفئات المستفيدين، والجنس، والأغذية، والمواد غير الغذائية، وتحويلات النقد والقسائم، كنسبة مئوية من المقرر كمية المساعدة الغذائية الموزَّعة، حسب النوع، كنسبة مئوية من المقرر مجموع تحويلات النقد لصالح المستفيدين المستهدفين، حسب الجنس، وفئات المستفيدين، كنسبة مئوية من المقرر عدد أيام التغذية، كنسبة مئوية من المقرر مجموع قيمة القسائم الموزَّعة على المستفيدين المستهدفين (معبَّرا عنها بكمية الأغذية/النقود) حسب الجنس، وفئات المستفيدين، كنسبة مئوية من المقرر	توفّر جميع الأغذية اللازمة، والأوضاع الأمنية لا تعيق التوزيع. توفّر شركاء متعاونين لديهم القدرات الكافية
الهدف الاستراتيجي 2: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ		
الحصيلة 2-1 تحسين سُبل الوصول إلى الأصول و/أو الخدمات الأساسية، بما فيها البنية الأساسية المجتمعية والسوقية	درجة الأصول المجتمعية: نسبة المجتمعات المحلية التي زادت درجة الأصول لديها معدل الالتحاق (الأولاد): متوسط معدل التغير السنوي في أعداد الأولاد الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** معدل الالتحاق (البنات): متوسط معدل التغير السنوي في أعداد البنات الملتحقات بالمدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** معدل الالتحاق: متوسط معدل التغير السنوي في أعداد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** معدل استبقاء الأولاد في المدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** معدل استبقاء البنات في المدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** معدل الاستبقاء في المدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج**	الوضع الأمني مستقر. الأغذية متوفرة بكميات كافية في الأسواق وهي تفي بمعايير الجودة. توفّـــــر الأرض الصالحة للزراعة والأدوات الزراعية والبذور.
الحصيلة 2-2 تحقيق مستويات كافية من الاستهلاك الغذائي أو الحفاظ عليها بين الأسر المستهدفة خلال فترة تقديم المساعدة	درجة التنوع الغذائي درجة التنوع الغذائي (الأسر التي ترأسها امرأة) الضعيف درجة التنوع الغذائي (الأسر التي يرأسها رجل) درجة الاستهلاك الغذائي: نسبة الأسر التي لديها درجة الاستهلاك الغذائي درجة الاستهلاك الغذائي: نسبة الأسر (التي ترأسها امرأة) والتي لديها درجة الاستهلاك الغذائي الحدّي مؤشر استراتيجية التصدي (الأغذية): مؤشر استراتيجية التصدي (متوسط)	توفّر التمويل. الأوضاع الأمنية تسمح باستمرار العمل. تتوفر لدى الشركاء القدرة على القيام بالرصد بعد التوزيع لصالح **البرنامج**

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	**مؤشرات الأداء**	**الافتراضات**
	درجة الاستهلاك الغذائي: نسبة الأسر (التي يرأسها رجل) والتي لديها درجة الاستهلاك الغذائي الحدّي درجة الاستهلاك الغذائي: نسبة الأسر (التي ترأسها امرأة) والتي لديها درجة الاستهلاك الغذائي الضعيف درجة الاستهلاك الغذائي: نسبة الأسر التي لديها درجة الاستهلاك الغذائي الحدّي درجة الاستهلاك الغذائي: نسبة الأسر (التي يرأسها رجل) والتي لديها درجة الاستهلاك الغذائي الضعيف	
الحصيلة 2-3 تنمية القدرة على تلبية الاحتياجات الوطنية اللازمة للتغلب على انعدام الأمن الغذائي	مؤشر القدرة الوطنية: برامج التغذية مؤشر القدرة الوطنية: برامج التغذية المدرسية	قدرات الموظفين كافية والتمويل متوفر
الناتج 2-1 توزيع الأغذية والمنتجات التغذوية والمواد غير الغذائية وتحويلات النقد والقسائم بالكمية الكافية والنوعية المناسبة وفي الوقت المناسب على المستفيدين المستهدفين	كمية المواد غير الغذائية الموزَّعة، حسب النوع، كنسبة مئوية من المقرر عدد أيام التغذية، كنسبة مئوية من المقرر مجموع تحويلات النقد لصالح المستفيدين المستهدفين، حسب الجنس، وفئات المستفيدين، كنسبة مئوية من المقرر مجموع قيمة القسائم الموزَّعة على المستفيدين المستهدفين (معبَّرا عنها بكمية الأغذية/النقود) حسب الجنس، وفئات المستفيدين، كنسبة مئوية من المقرر كمية المساعدة الغذائية الموزَّعة، حسب النوع، كنسبة مئوية من المقرر عدد المواقع المؤسسية المستفيدة من المساعدة (مثل المدارس، والمراكز الصحية)، كنسبة مئوية من المقرر عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يحصلون على مساعدة، حسب النشاط، وفئات المستفيدين، والجنس، والأغذية، والمواد غير الغذائية، وتحويلات النقد والقسائم، كنسبة مئوية من المقرر	توفّر جميع الأغذية اللازمة، والأوضاع الأمنية لا تعيق التوزيع. توفّر شركاء متعاونين لديهم القدرات الكافية

الملحق الثالث

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في جمهورية الكونغو الديمقراطية
200832

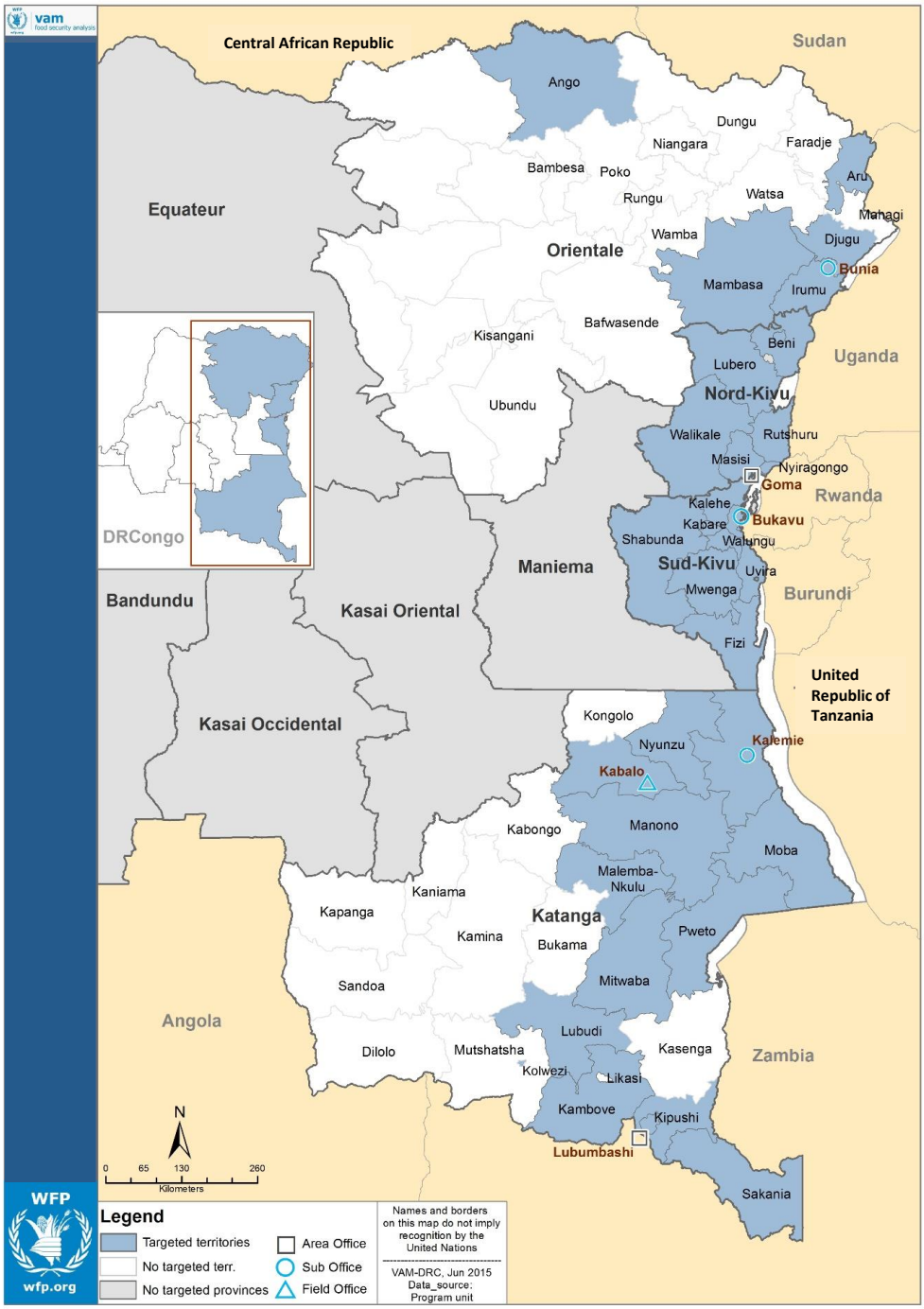

إن الإشـــارات المســـتخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشـــور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرضٍ أو مدينة أو منطقة